المملكة تدعو إلى تكثيف الجهود الدولية لتعزيز مبادئ الإدارة المتكاملة للحفاظ على الموارد المائية

15 أبريل، 2025

وزارة البيئة والمياه والزراعة
Ministry of Environment Water & Agriculture

المملكة تدعو إلى

تكاتف الجهود الدولية لمواجهة تحديات المياه

اللقاء التحضيري الأول للمنتدى العالمي للمياه 2027

عملت المملكة على تطبيق الإدارة المتكاملة لموارد المياه وحوكمة سلاسل الإمداد لتعزيز المحافظة على مصادرها

تبنّت الاستراتيجية الوطنية للمياه إنتاج ونقل وتخزين وتوزيع المياه ومعالجتها وإعادة استخدامها عبر هيكلة مؤسسية شاملة

حرصت المملكة على تعزيز دورها الريادي في قيادة التعاون الإقليمي والدولي لتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة في مجال المياه

يُمثّل المنتدى منصة لتبادل الخبرات وتعزيز مبادئ الإدارة المتكاملة لموارد المياه وتطوير ممارساتها

@mewa_ksa 939

mewa.gov.sa

دعت المملكة العربية السعودية، إلى تعزيز التعاون الدولي، وتكثيف الجهود بين الدول والمنظمات؛ لمواجهة تحديات المياه حول العالم، وضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال إتاحة وتوفير خدمات المياه والصرف الصحي للجميع.

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها معالي وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي، في اللقاء التحضيري الأول للمنتدى العالمي للمياه 2027، الذي عقد اليوم بالرياض، بمشاركة عددٍ من المختصين والخبراء؛ لمناقشة أبرز قضايا المياه حول العالم، ورسم خارطة طريق لاستضافة المملكة أعمال الدورة الحادية عشرة للمنتدى العالمي للمياه 2027م لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط.

ودشّن معاليه، بمشاركة رئيس مجلس المياه العالمي لويك فوتشون، الشعار الرسمي لمنتدى المياه العالمي 2027م.

وأكد الوزير الفضلي، أن المملكة أولت قطاع المياه أهمية قصوى، وعملت على الاستفادة المثلى من موارد المياه كافة، من خلال تبني استراتيجية وطنية شاملة ومتكاملة، تبدأ بإنتاج المياه، مرورًا بنقلها، وتخزينها، وتوزيعها، ومعالجتها، وانتهاءً بإعادة استخدامها، عبر هيكلية مؤسسية شاملة، مشيرًا إلى قيامها بتطبيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية؛ للمحافظة عليها، وتحقيق استدامتها، من خلال حوكمة سلاسل الإمداد، وإصدار وثيقة لدراسة الطلب على المياه حتى عام 2050م، إلى جانب اهتمامها بالجوانب البيئية والاجتماعية، واقتصاديات المياه، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية السعودية 2030.

وأشار معاليه، إلى جهود المملكة الإقليمية والدولية، ودورها الرائد في دعم قضايا المياه؛ حيث أعلنت عن تأسيس المنظمة العالمية للمياه، التي تهدف إلى تعزيز تكامل الجهود بين الدول والمنظمات المختصة؛ لمعالجة تحديات المياه حول العالم، مضيفًا أن جهودها الدولية تواصلت بإنشاء مركزٍ دولي لأبحاث المياه؛ ليكون منصة عالمية رائدة للأبحاث التطبيقيةً في مجالات اقتصاد المياه، والأمن المائي، والتلوث المائي، إضافةً إلى التقنيات المتقدمة، والتحول الرقمي.

ودعا الوزير الفضلي، المشاركين في تدشين فعاليات منتدى المياه العالمي، إلى الاستفادة من تبادل الخبرات العالمية في مجال الإدارة

المتكاملة لموارد المياه، وتطوير الممارسات التقنية في القطاع، منوهًا إلى أهمية تكاتف الجهود، والعمل معًا من أجل غدٍ أفضل، للوصول إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

من جهته، أوضح رئيس مجلس المياه العالمي لويك فوتشون، أن المجلس والجهات المعنية في المملكة، قاما بإعداد إطار عمل، يشتمل على المكونات المواضيعية والإقليمية والسياسية، لوضع خارطة طريق لأعمال الدورة الحادية عشرة للمنتدى، معربًا أن يعمل الجميع على جعل المياه قضيةً ذات أولوية، على قدم المساواة مع الطاقة والاتصالات والنقل، مشيرًا إلى أن هذا اللقاء سيقوم بوضع الأسس لسياسات المياه في السنوات المقبلة، لافتًا إلى أن الطريق لا يزال طويلاً، لكننا مقتنعون بأننا نسير على الطريق الصحيح لوضع الحلول، لتغيير حياة الكثيرين، من خلال الاضطلاع بمسؤوليتنا تجاه مليارات البشر حول العالم، وتقييم القضايا، وتحديد الأهداف؛ لاتخاذ الإجراءات ومشاركتها، وضمان الوصول الآمن إلى موارد المياه، وتحقيق التنمية البشرية، وحماية الطبيعة.

وأشار فوتشون، إلى أن هناك الكثير من الأولويات أمام هذا الاجتماع، ولكن سيتم تسليط الضوء على ثلاثة محاور مهمة، هي، الماء للصحة، والماء للطعام، والتوازن الأفضل بين الماء للناس والماء من أجل الطبيعة، مبينًا أن تنفيذ هذه الأولويات يعتمد على ثلاثة أعمدة رئيسة، هي الابتكار، والحوكمة، والتمويل، كما أن التسارع العالمي لتحقيق الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة، يجب أن يركز على، المعرفة والابتكار، وإيجاد التوازن الصحيح بين الإنسان والذكاء الاصطناعي، ونقل المياه إلى مسافات طويلة، وإعادة تدوير مياه الصرف الصحي، وغيرها من التقنيات الأخرى، مثل استمطار السحب، وغيرها، معددًا القضايا الرئيسة التي يتم النقاش حولها فيما يتعلق بالمياه، وهي، الأمن، والصحة، والغذاء، والطبيعة، والقانون، والابتكار، والحوكمة، والمالية، والسياسة، والدبلوماسية.

بدوره، أوضح وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة للمياه الدكتور عبد العزيز الشيباني، أن هذا الاجتماع يأتي بمثابة دعوة للعمل الجاد والفوري، والبناء على ما تم إنجازه في مجال المياه، والمضي قدمًا نحو بلورة الأولويات، من خلال الاتساق والاندماج بشكلٍ أوسع بين جميع القطاعات، وتوحيد الجهود كافة، حتى نصل إلى إيجادٍ حلول حقيقية لمشاكل المياه حول العالم، ونحقق الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة، مشيرًا إلى أن إيجاد حلول ناجحة يجب أن يرتكز على العديد من المحاور، من أهمها، التمويل، والابتكار،

والدبلوماسية، والبيئة، وغيرها.

يُشار إلى أن منتدى المياه العالمي 2027، الذي ينظمه المجلس العالمي للمياه بالمملكة، ويقام للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط، يُعد منصة دولية مهمة، لتبادل الأفكار والتجارب في مجال إدارة المياه، وفرصة للتعاون بين الدول والمنظمات، لمناقشة وتطوير أبرز الممارسات الدولية في مجال المياه حول العالم، والتعاون على تحقيق الإدارة المستدامة لموارد المياه، وتنميتها، والحفاظ عليها.